

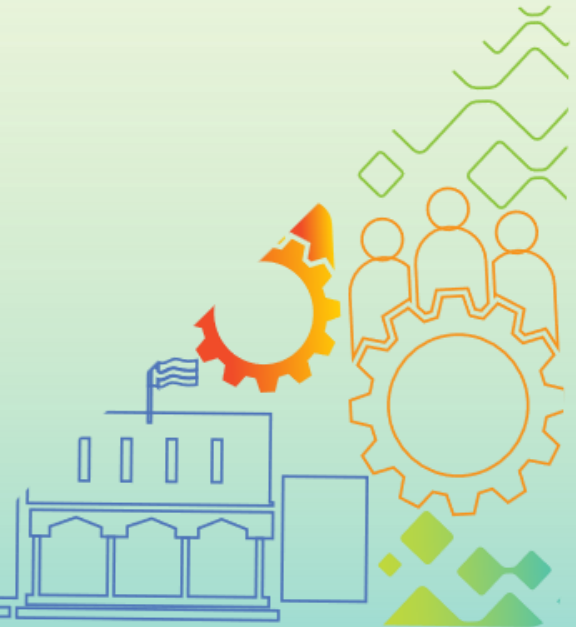
نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence

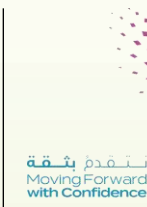


الملتقى الثالث للإدارة المدرسية

« قيادة ورؤى تعليمية مستدامة »

١٩ - ٢٠ مايو ٢٠٢٤ م





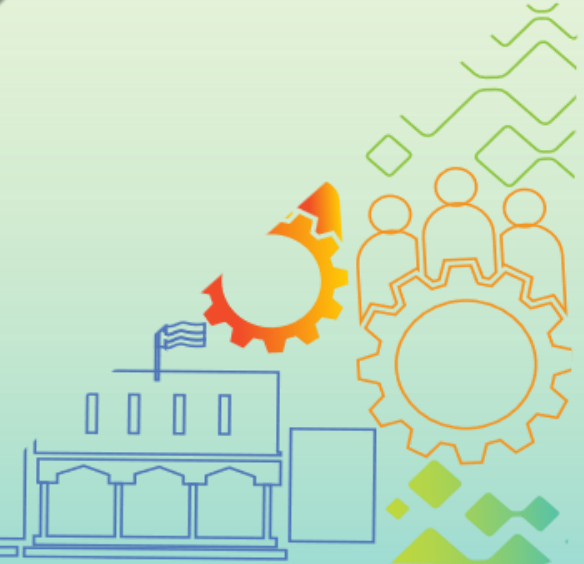
بيئة مدرسية

أمنة وشاملة ومُعززة للوعي النفسي لدى الطلبة

أ. د. علي بن مهدي بن كاظم

أستاذ بقسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

الاثنين ٢٠ مايو ٢٠٢٤



محتويات العرض

مواصفات البيئة المدرسية في قانون التعليم

مفهوم البيئة المدرسية والبيئة المدرسية الآمنة

مؤشرات الجريمة المدرسية

أهمية البيئة المدرسية الآمنة

مقومات البيئة المدرسية الآمنة

خصائص البيئة المدرسية الآمنة

أدوات قياس البيئة المدرسية الآمنة

دور مدير المدرسة في البيئة المدرسية الآمنة

دور مدير المدرسة في إدارة الأزمات

التوصيات والمقترحات



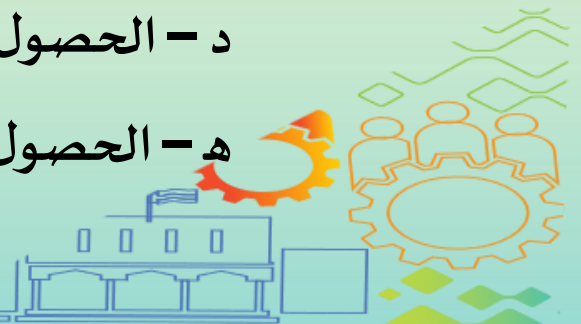
مواصفات البيئة المدرسية في قانون التعليم المدرسي

قانون التعليم المدرسي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٣/ ٣١ بتاريخ ١٨ مايو ٢٠٢٣ م

المادة (٤٤)

تعمل الوزارة -وفقا للضوابط التي تبينها اللائحة- على ضمان حقوق الطالب الآتية:

- أ - التعلم في بيئة مدرسية آمنة وجاذبة.
- ب - اكتساب المعارف والمهارات والكفايات المحددة في كل مرحلة من المراحل التعليمية.
- ج - الاستفادة من الأنشطة والبرامج المتنوعة ومصادر التعلم في المدرسة.
- د - الحصول على الرعاية الصحية المناسبة.
- هـ - الحصول على خدمة النقل المدرسي الآمن من مقر الإقامة إلى المدرسة، وبالعكس.



مفهوم البيئة المدرسية

البيئة المدرسية School Environment:

البيئة المادية، والبيئة النفسية والاجتماعية لغرفة الصف، كنظام يتألف من المعلمين والمتعلمين، والأدوات والمواد المستعملة من قبل المعلمين، والمواد والخبرات التي يزود بها المتعلمون.



مفهوم البيئة المدرسية الآمنة

البيئة المدرسية الآمنة Safe School Environment:

توفير الظروف المادية والمعنوية التي يشعر في ظلها الطلبة بالإستقرار والأمان، ويحصلون على حاجاتهم ورغباتهم، وتجنبهم الحرمان والأخطار، بحيث يتمكن الطلبة من التعلم، ويتمكن المعلمون من القيام بمهامهم في بيئة يسودها الدفء والراحة والإطمئنان والشعور بالأمن.

البيئة التي يتوافر فيها مناخ تربوي سليم يساعد على التعلم، وييسر عمليتي التعليم والتعلم؛ بحيث يسير العمل داخل المدرسة بشكل واضح ومنظم وخالي من المشكلات.

البيئة التي تخلو من المشاكل في البناء، ويتوفر فيها شروط السلامة كتدابير مواجهة الحرائق من طفايات الحريق، ووجود مخارج السلامة، وتوفير المياه الصحية، ووجود نظام صرف صحي آمن، ومرافق وتجهيزات مناسبة، وإضاءة وتهوية صحية، ووسائل عزل الأصوات للتقليل من الضوضاء.



سؤال

من وجهة نظركم:

هل البيئة المدرسية في مدارسنا آمنة؟

هل البيئة المدرسية في مدارسنا تُنمي الابداع؟



Crime, Violence, Discipline, and Safety in U.S. Public Schools

Findings From the School Survey on Crime
and Safety: 2021-22

First Look

NCES 2024-043
U.S. DEPARTMENT OF EDUCATION

A Publication of the National Center for Education Statistics at IES



مؤشرات الجريمة المدرسية

وفقا لتقرير المركز الوطني لإحصاءات التعليم (NCES)
National Center for Education Statistics

في الولايات المتحدة الأمريكية الصادر في يناير ٢٠٢٤:

الحوادث: ٨٥٧,٥٠٠ حادثة عنف،

٤٧٩,٥٠٠ حادثة غير عنيفة.

الاعتداء: ٦١% من المدارس تعرضت لاعتداء جسدي واحد على

الأقل أو قتال بدون سلاح، ٤% قتال بالسلاح.

التمرد في المدرسة: ٢٨% من المدارس المتوسطة، ١٥% من المدارس

الثانوية، ١٠% من المدارس الابتدائية.

التمرد عبر الانترنت: ٣٧% من المدارس المتوسطة، ٢٥% من المدارس

الثانوية، ٦% من المدارس الابتدائية.

مؤشرات الجريمة المدرسية

المملكة العربية السعودية تشير نتائج إحدى الدراسات إلى أن معظم المجرمين بدأ انحرافهم بالهروب من المدرسة والانقطاع عن التعليم، وأن المستوى التعليمي متدنٍ لديهم؛ حيث لم يكملوا تعليمهم.



أهمية البيئة المدرسية الآمنة

- تُؤثر على صحة المتعلمين مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي.
- تُهيء المناخ التعليمي المناسب والملائم للأطراف التربوية كافة، سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- تُسهم في رعاية الموهوبين وتحفيز التميز لديهم.
- تعمل على تمكين قدرات الطلبة، وتشجيعهم على التفاعل والتعاون وزيادة المشاركة.



آثار البيئة المدرسية غير الآمنة

إذا **افتقرت** المدرسة للبيئة الآمنة من حيث اكتظاظ الصفوف بأعداد الطلبة، واستئجار المباني السكنية، وسوء التهوية والإضاءة، وقلة المرافق من ملاعب ومختبرات ومكتبات، وأجهزة ووسائل ضرورية لعملية تدريس الطلبة، تكون البيئة المدرسية **غير آمنة**، وتؤدي إلى سيادة الفوضى في بيئة التعليم، وكثرة المشكلات.

وقد توصلت نتائج إحدى الدراسات إلى وجود علاقة سالبة بين توافر بيئة مدرسية آمنة وبين انتشار المشكلات السلوكية لدى الطلبة؛ وهذا سيؤدي إلى بيئة تعلم سلبية تعيق المدرسة عن تحقيق مهامها الأكاديمية.



مقومات البيئة المدرسية الآمنة

تربوية: تتعلق بالمعلم والطالب والإدارة والمنهج.

اجتماعية: تتعلق بطبيعة العلاقات السائدة في المدرسة بين كل العناصر.

تشريعية: تتعلق بالضوابط والتعليمات واللوائح.

مادية: تتعلق بمواصفات البيئة التعليمية من حيث السعة والخدمات والمرافق.



خصائص البيئة المدرسية الآمنة

- ١- الأمان: البيئة الآمنة تسمح بالنمو والاكتشاف، ويمكن للطالب الذي يشعر بالأمان أن يجرب ويخاطر ويغامر ويطلب المساعدة ويشعر بالفرح والابتهاج بإنجازاته.
- ٢- التواصل المفتوح: في البيئة الآمنة تؤخذ حاجات الطلبة والفروق الفردية بينهم بعين الاعتبار؛ فيشارك الطلبة بحرية فيما يقع من أحداث وبما يحتاجونه، وفي التعبير عن قلقهم، كون جميع الطلاب لهم الحق في الشعور بالأمان.
- ٣- الحب المتبادل: البيئة الآمنة تشجع الطلبة في التعرف على زملاء صفهم ومجتمعهم، وتقديم الفرص المناسبة لهم للتفاعل مع بعضهم بعضاً، كما يتم منحهم فرصاً واستراتيجيات أخرى لتعلم الإدلاء بأراء طيبة تجاه زملائهم.
- ٤- الأهداف المشتركة: البيئة الآمنة هي بيئة تعاونية، يعمل الطلاب فيها سوياً للوصول إلى هدف مشترك، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق المشاريع الصفية الجماعية.
- ٥- الترابط والثقة: في البيئة الآمنة يشعر الطلبة بأنهم جزء من الكل، فهم يعرفون أهميتهم في المجموعة، ويدركون أن الآخرين يعتمدون عليهم لبذل أفضل جهودهم؛ فالثقة والترابط يعنيان المشاركة بالأشياء بأفراحها وأتراحها.



أدوات قياس البيئة المدرسية الآمنة

إن عدم وجود تعريف متفق عليه للبيئة المدرسية الآمنة يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، بسبب استخدام أدوات تقييم لا تتسم بالدقة والشمولية، وتأثير ذلك بشكل سلبي على القرارات التي تتخذها القيادة المدرسية.

فمثلا، توصلت دراسة حديثة إلى أن ٣ فقط من بين أكثر من ١٠٠ أداة لقياس البيئة المدرسية تفي بمعايير الثبات والصدق لجمعية علم النفس الأمريكية APA.



دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة

أولاً: مجال العلاقات الإيجابية مع المعلمين.

ثانياً: مجال المناخ المدرسي.

ثالثاً: مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة.

رابعاً: مجال المرافق والتجهيزات المدرسية.



دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة/ العلاقات الإيجابية مع المعلمين

١. تفويض المعلمين في إدارة بعض المهام واللجان والفعاليات المدرسية.
٢. تحديد مهام ومسؤوليات المعلمين بوضوح وتوزيعها بعدالة.
٣. تشجيع المعلمين على التنمية المهنية المستدامة.
٤. التواصل الاجتماعي مع المعلمين في المناسبات المختلفة.
٥. تفعيل دور اللقاءات والاجتماعات الدورية مع المعلمين.
٦. تنمية روح القيادة والعمل الجماعي لأعضاء الهيئة التدريسية.
٧. يتشارك مع المعلمين في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم المختلفة.
٨. مشاركة المعلمين في مناقشة مشكلات العمل التي تعترض المدرسة.
٩. تشجيع المعلمين على المشاركة في صنع القرارات.
١٠. تشجيع المعلمين على إبداء وجهات نظرهم في مختلف الأمور ویتقبلها.



دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة/ المناخ المدرسي

١. الاحترام المتبادل بين المدير والمعلمين والطلاب.
٢. الحرص على توفير أجواء تسودها المحبة والتعاون والتقدير في المدرسة.
٣. تفعيل قنوات الاتصال المختلفة مع أولياء أمور الطلبة.
٤. تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الإدارة والمعلمين والطلاب.
٥. دعم الأنشطة المنهجية واللامنهجية بمختلف أنواعها ومجالاتها.
٦. توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في تنفيذ المقررات الدراسية.
٧. مشاركة أعضاء المجتمع المحلي في تحديد وحل المشكلات المدرسية المختلفة.
٨. استخدام أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.
٩. إتاحة الفرصة أمام أعضاء المجتمع المحلي للمساهمة في عملية صنع القرارات المدرسية.
١٠. توفير صندوقاً لتلقي المقترحات والشكاوى المختلفة والتعامل معها.



دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة/ توجيه وإرشاد ودعم الطلبة

١. يحث الطلبة للمحافظة على نظافة الساحات والمرافق المدرسية.
٢. يشجع الطلبة المتفوقين والموهوبين ويقدم لهم الحوافز المادية والمعنوية.
٣. يحرص على عقد الندوات واللقاءات لإرشاد الطلبة تربوياً ونفسياً وسلوكياً.
٤. يهتم بإعداد برامج الصحة والسلامة بالتعاون مع الجهات المختصة.
٥. يعمل على عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية مع أولياء أمور الطلبة.
٦. يتابع برامج التوجيه والإرشاد وفق التعليمات المطلوبة مع المرشد التربوي المختص.
٧. يعمل على توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للطلبة.
٨. يحرص على استخدام الأساليب العلمية للتعامل مع سلوكيات الطلبة السلبية.
٩. يهتم بتعزيز مشاركة أولياء الأمور في حل مشكلات الطلاب.
١٠. يحرص على تفعيل الزيارات والرحلات المدرسية للطلبة كل سنة دراسية.



دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة/ المرافق والتجهيزات المدرسية

١. يتابع توفير الاحتياجات المدرسية من الكتب والأثاث والتجهيزات المختلفة.
٢. يشرف على مرافق المدرسة ونظافتها وما يحتاج منها إلى صيانة.
٣. يتابع تطبيق شروط وقواعد الصحة والسلامة العامة في مرافق المدرسة.
٤. يحرص على متابعة مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتحديد الأعطال فيها.
٥. يشرف على تحديد الاحتياجات واللوازم المدرسية المختلفة باستمرار.
٦. يتأكد من توفير جميع مستلزمات المشاغل والمختبرات والمكتبة ومصادر التعلم.
٧. يحرص على متابعة سلامة المرافق الصحية ونظافتها ومدى وملاءمتها.
٨. يهتم بتفعيل المختبرات والملاعب والتقنيات التربوية في المدرسة.
٩. يشرف على مقصف المدرسة والتأكد من تطبيق الشروط الصحية.
١٠. يسعى إلى تزويد المدرسة بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة المختلفة.



دور مدير المدرسة في إدارة الأزمات

إدارة الأزمات هي عملية التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المدرسة، وحصر العوامل الداخلية والخارجية، والوقوف على الامكانيات المادية والبشرية المتاحة التي تساعد على حل الازمة، وتقلل من أضرارها، واتخاذ إجراءات سريعة للتعافي والعودة إلى حالة الاستقرار، ووضع الاجراءات لتحسين ادارة الازمات في حالة تكرارها.

وهذا يتطلب التخطيط لادارة الازمات:

- قبل حدوثها
- أثناء حدوثها
- بعد حدوثها



دور مدير المدرسة قبل حدوث الأزمات

١. تشكيل فريق لإدارة الأزمات.
٢. مراقبة جميع التغيرات البيئية الداخلية والخارجية لتلافي الوقوع في الأزمات.
٣. تفويض الصلاحيات لفريق إدارة الأزمات للتعامل مع أية أزمة.
٤. الحرص على وجود ملصقات توعوية وإرشادات في المدرسة عن التعامل مع الأزمات.
٥. استحداث نظامًا وقائياً للأزمات المحتملة التي قد تواجه المدرسة.
٦. وضع برامج للأزمات غير المتوقعة بشكل جيد.
٧. العمل على تدريب العاملين على إدارة الأزمات والتعامل معها.
٨. استشعار الأزمات قبل حدوثها.
٩. توفير ميزانية لمواجهة الأزمات.



دور مدير المدرسة أثناء حدوث الأزمات

١. متابعة الأزمة أولاً بأول.
٢. السيطرة على الأزمات حال وقوعها.
٣. الحد من انتشار الأزمة.
٤. توزيع الأدوار على الجميع أثناء حدوث الأزمة بصورة صحيحة.
٥. استخدام موارد المدرسة المادية والبشرية لاحتواء الأزمة.
٦. إتاحة المجال لفريق إدارة الأزمات للتعامل مع الأزمة واحتوائها.
٧. استخدام خطته الموضوعية وبدائله لحل الأزمة.
٨. استخدام تكنولوجيا المعلومات للتعامل مع الأزمة.



دور مدير المدرسة بعد حدوث الأزمات

١. إصدار تعاميم رسمية وتعليمات لتجنب حدوث أزمة مشابهة.
٢. امتلاك القدرة لعودة المدرسة لوضعها الطبيعي بعد انتهاء الأزمة.
٣. الحرص على توثيق كل ما يتعلق بالازمة.
٤. استعراض نتائج الأزمة بمشاركة المعلمين.
٥. تقييم الأثار والأضرار الناجمة عن الأزمة لتعويضها.
٦. تطوير الخطط والبرامج الموضوعية لإدارة الأزمات لاستبدال النقاط التي لا جدوى منها.
٧. تقييم الخطط والبرامج الموضوعية لإدارة الأزمات.
٨. تنظيم أنشطة وفعاليات للمعلمين والطلبة بعد انتهاء الأزمة للحفاظ على اطمئنانهم.
٩. تقديم حوافز معنوية ومادية لجميع من ساهم في مواجهة الأزمة.
١٠. عرض تجربة المدرسة في إدارة الأزمات على المدارس الأخرى للاستفادة منها.



التوصيات والمقترحات

١. تحديد مقومات البيئة المدرسية الآمنة في مدارس سلطنة عُمان، والاتفاق على تعريف يعكس فلسفة التعليم، ويترجم رؤية الوزارة.
٢. إجراء دراسة تتناول مدى توافق مقومات البيئة المدرسية الآمنة في المدارس في سلطنة عُمان.
٣. نشر الوعي حول مقومات البيئة المدرسية الآمنة في الوسائل المتاحة.
٤. التدريب المستمر على ادارة الازمات المدرسية، والاتفاق على أفضل الممارسات لإدارة كل أزمة.



شاكرين لكم حسن استماعكم

